



2023 - 2022

الاسم :

اللقب :

الفوج :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الإجابة النموذجية



امتحان السداسي الثالث في مقياس

العروض وموسيقى الشعر

السنة الثانية ماستر أدب قديم

جانفي 2023

السؤال الأول :

هل تعدّ عيوب القافية من الضرورات الشعرية ؟

الضرورات الشعرية هي حالات خاصة من المساس ببناء اللغة الشعرية ، يلجأ إليها الشاعر ، اضطرابا ، حفاظا على سلامة الإيقاع ، لا عن ضعف في اللغة ، وإنما عبقرية في إيجاد التوازن بين المحافظة على البناء اللغوي ، وبين المحافظة على الإيقاع الشعري ، وهذا التآرجح بين تجاذبين : كسر اللغة حفاظا على الوزن (الضرورات) ، وكسر الوزن حفاظا على سلامة اللغة (الزحافات والعلل) ، هو الذي يصنع عذوبة الشعر ، في حين يكون الضعف في قدرات الشاعر عندما يخل ببناء القصيدة خارج هذين الإطارين ، وهو ما يطلق على بعضه بعيوب القافية ، وذلك إذا فقد الشاعر القدرة على التحكم في تسيير الإيقاع الصوتي للنص الشعري ، وعلى هذا فإن عيوب القافية ليست من الضرورات الشعرية .

السؤال الثاني :

هل الزحافات والعلل حائلة دون تشكيل الصورة الشعرية ؟

الزحافات والعلل تغيرات تصيب التفعيلات بالزيادة أو النقصان ، وهي جزء من حركية البناء الإيقاعي للشعر العربي ، وإيقاع القصيدة (البحر) بتلون تفعيلاته هو الذي يفرض تواجد الزحافات والعلل ، وعليه فإن الشاعر ، وهو يشتغل بهندسة الصورة الشعرية ، لا يلتفت إلى ما يصيب أبنية التفعيلات من تغيرات ، ما دام الإطار العام للإيقاع سليما ، ويظل الشاعر يرقب البناء الإيقاعي للنص الشعري بوحدتيه الأساسيتين (سلامة اللغة وسلامة الوزن ولذلك فإن الزحافات والعلل لا تحول دون تشكيل الصورة الشعرية ، ولا تؤثر فيها ، بل إن وجودها في البناء الشعري حالة طبيعية تفرضها خصوصية البناء الإيقاعي للشعر العربي .